

بيان الجمهورية العربية السورية في اجتماعات الدورة الرابعة والأربعين
لمجلس حافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية /ايفاد/

السيد جيلبير أنغبو – رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية/ايفاد/؛

السادة الوزراء □ حافظو الصندوق؛

أيتها السيدات أيها السادة؛

يسعدني ويشرفني أن أمثل الجمهورية العربية السورية في اجتماعات مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية /ايفاد/ في الدورة الرابعة والأربعين، هذه الاجتماعات التي تُعتبر منبراً هاماً تساهم في تفعيل الجهود ووضع الخطط والأولويات المتعلقة بالغذاء والزراعة في ظل التحديات الطارئة وخصوصاً جائحة كوفيد /19/ وفرصة لممثلي الدول الأعضاء لمناقشة القضايا المتعلقة بالتنمية القطاع الزراعي، وفي مقدمتها أولويات التنمية الريفية من أجل تحسين الأمن الغذائي وتوفير الغذاء.

اسمحوا لي بداية أن أتوجه بالشكر الجزيل للسيد جيلبير أنغبو رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية/ايفاد/ على دعوته الكريمة لنا للمشاركة في هذه الاجتماعات وهذا ينم عن مدى الثقة بالجهود المبذولة من قبل الحكومة السورية وسعيها الدائم بكل ما تمتلك من إمكانيات لمتابعة العمل بما يساهم في تطوير القطاع الزراعي وتحسين سبل العيش لدى الأسر الريفية وهذه الجهود تتكامل مع نهج الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في مسيرته التنموية.

والشكر موصول لجميع العاملين في الصندوق على الجهود الكبيرة والمخلصة التي يقومون بها للنهوض بعمل الصندوق وبلوغ أهدافه في تحقيق التنمية المستدامة.

أيتها السيدات أيها السادة:

شهدت مسيرة التعاون بين الجمهورية العربية السورية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية خلال العقود الثلاثة الماضية نجاحات كبيرة في تنفيذ العديد من المشاريع التنموية والتي تُعتبر نموذجاً يُحتذى به وآخرها مشروع التنمية المتكاملة للثروة الحيوانية الذي تم خلاله تنفيذ العديد من الفعاليات والأنشطة التي ساهمت في التخفيف من معاناة الأسر الريفية الفقيرة وتحسين مستوى معيشتهم ومساعدتهم على الاستقرار في قراهم.

كما تتطلع الأسر الريفية في سورية التي عانت من ويلات الحرب الإرهابية وما سببته من أضرار كبيرة.

لحقت بأراضيها الزراعية وبقطعان الثروة الحيوانية من نهب وسرقة وذبح عشوائي إلى عودة تفعيل عمل الصندوق والتوسع في نشاطاته لتشمل كافة المحافظات السورية التي تساهم في تأهيل هذه الأراضي وإعادة العجلة الإنتاجية للقطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وتنميته من جهة، والتخفيف من معاناة الأسر الريفية الفقيرة وتحسين مستوى معيشتهم ومساعدتهم على العودة والاستقرار في قراهم من جهة أخرى خاصة في ظل عودة الأمان إلى معظم الأراضي السورية وإلى التركيز على تنفيذ برامج تنموية جديدة تهدف إلى تطوير الريف السوري وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والعمل على تأهيل البنية الاقتصادية والاجتماعية وإعادة بناء قدرات المجتمعات الريفية والمؤسسات الزراعية، خاصة وأن سورية تدخل اليوم مرحلة جديدة من التعافي وإعادة الاعمار وبدء عودة الأهالي إلى قراهم.

وهذا يتطلب اتخاذ إجراءات سريعة وجدية وذات أولوية تساهم في تحسين سبل العيش للمجتمعات الريفية وتأسيس مشاريع صغيرة مولدة للدخل وتشجيع إقامة شركات قوية من القطاعين العام والخاص تتسم بأهمية كبيرة في تحسين سلاسل القيمة الزراعية لدعم النمو الاقتصادي وتلبية الاحتياجات الخاصة بالغذاء والتغذية من أجل تهيئة ظروف صحية أفضل للمجتمع.

وفي الختام نتطلع إلى مزيد من التعاون البناء والمثمر مع صندوق ايفاد ومتابعة المسيرة المشتركة لتنفيذ مشاريع جديدة تساهم في تحسين سبل العيش لدى الأسر الريفية العائدة إلى قراها ومساعدتها على الاستقرار ومتابعة العملية الإنتاجية.

كلنا أمل أن تكمل أعمالنا بالنجاح وأن يكون لها بالغ الأثر في تخفيف آثار الأزمات وتداعياتها على شعوب العالم أجمع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وزير الزراعة والإصلاح الزراعي

في الجمهورية العربية السورية

المهندس □ □ حمد □ سان قطنا